الملك أمس أنطق منه اليوم وهو اليوم أوعظ منه أمس وقيل هو قول الموبذ لما مات قباذ الملك وقول الآخر .

(يا صاحب البغي إن البغي مصرعة ... فارتع فخير فعال المرء أعدله) .

(فلو بغى جبل يوما على جبل ... لاندك منه أعاليه وأسفله) .

عقد قول ابن عباس Bهما لو بغى جبل على جبل لدك الباغي وقول الآخر .

(البس جديدك إني لابس خلقي ... ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا) عقد المثل لا جديد لمن لا خلق له .

قالته عائشة Bها وقد وهبت مالا كثيرا ثم أمرت بثوب لها أن يرقع .

يضرب في الحث على استصلاح المال .

الحال .

وأما الحل فهو أن ينثر نظم وشرط كونه مقبولا شيئان أحدهما أن يكون سبكه مختارا لا يتقاصر عن سبك أصله والثاني أن يكون حسن الموقع مستقرا في محله غير قلق وذلك كقول بعض المغاربة فإنه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته لم يزل سوء الظن يقتاده ويصدق توهمه الذي يعتاده حل قول أبي الطيب .

(إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه ... وصدق ما يعتاده من توهم) .

وكقول صاحب الوشي المرقوم في حل المنظوم يصف قلم كاتب فلا تحظى به دولة إلا فخرت على الدول وغنيت به عن الخيل والخول .

وقالت أعلى الممالك ما يبنى على الأقلام لا على الأسل .

حل قول أبي الطيب أيضا